DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

د. راندا محمد المغربي
أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: relmaghraby@kau.edu.sa

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة أسباب وأشكال ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت أداة الدراسة من مقياسين: **الأول**: أشكال التنمر الإلكتروني واشتمل على ثلاثة أبعاد هي: أولًا : أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد،ثانيًا: استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية ،ثالثًا : استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد. و**الثاني** أسباب التنمر الإلكتروني واشتمل على ثلاثة أبعاد هي:أولًا: المضايقة الإلكترونية والتهديد،ثانيًا: النبذ الإلكتروني /الاستبعاد،ثالثًا: تشويه السمعة ، وتكونت عينة الدراسة من (136) من أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ممن تعرض أطفالهن للتنمر الإلكتروني وأظهرت النتائج أن: أسباب التنمر الإلكتروني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة هي: أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد حيث جاءت في الترتيب الأول " يليها "استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية" في الترتيب الثاني وجاء في الترتيب الأخير "استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد" كما أظهرت نتائج البحث أن أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة منها: المضايقة الإلكترونية والتهديد حيث جاءت في الترتيب الأول " يليها في الترتيب الثاني "النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد" وجاء"تشويه السمعة" في الترتيب الأخير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "مقياس أسباب التنمر الإلكتروني ككل" تبعا لمتغير "عمل الأم" حيث جاءت قيمة ت (13.401) وهي قيمة دالة لصالح "لا تعمل" ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ككل، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.945) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، التنمر، جائحة كورنا، التعليم عن بعد، الطفولة المبكرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

The Phenomenon of Cyber Bullying among Early Childhood Children during Distance Learning in the Light of the Corona Pandemic

Dr. Randa Mohamed El-Maghraby
Assistant Professor, Department of Early Childhood, College of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: relmaghraby@kau.edu.sa

ABSTRACT

This research aimed to know the causes and forms of the cyberbullying phenomenon among early childhood children during distance education at the time of the Coronavirus pandemic. To achieve this, the descriptive approach was used, and the study tool consisted of two scales, the first one: forms of cyberbullying, and it included three dimensions, 1-Parental behavior during distance education, 2-The use of electronic educational games, 3-The use of the internet during distance education. The second one: reasons of cyberbullying, and it includes three dimensions, 1-Electronic harassment and threat, 2-Electronic rejection/ exclusion, 3-Defamation. The study sample consisted of (136) mothers of early childhood children whose children were subjected to cyberbullying. The results showed the reasons for cyberbullying of early childhood children were parental behavior during distance education, which came in the first order, followed by the use of electronic educational games, and the use of the Internet during distance education came in the last order. As the research results also showed that the forms of cyberbullying among early childhood children included, electronic harassment and threats, which came in the first order, followed by electronic rejection/ exclusion, and defamation came in the last order. The results also showed that there is a positive direct correlation between the causes of cyberbullying in early childhood children and the forms of cyberbullying in early childhood children.

Keywords: Cyber Bullying, Bullying, Corona Pandemic, Distance Learning, Early Childhood.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

مقدمة

إن الظروف التي شهدها العالم في ظل استمرار جائحة كورونا وإغلاق الموسسات التعليمية بسبب تلك الجائحة ونظرًا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في نموالأطفال وإعدادهم، كان هناك حاجة ضرورية وملحة لإيجاد بدائل تساعد في تقديم العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف التي يشهدها العالم، وبدا التفكير في إيجاد حلول بديلة وبناءً عليه تحول التعليم من الوضع التقليدي إلى التعلم عن بعد.

وهوأسلوب حديث للتعليم يعتمد على وسائل الاتصال المتنوعة بجميع أنواعها من جهاز الحاسوب وشبكاته والوسائط المتعددة بما في ذلك الصوروالرسوم والأصوات بهدف توصيل المعلومات للمتعلمين. (السلمي، المكاوي،2020). وهو نظام تنفذه مؤسسة تعليمية تسعى إلى إيصال المواد التعليمية أو التدريسية للمتعلمين باستخدام وسائل إتصال متعددة في أي وقت وفي أي مكان (الفريحات، 2014) وبما أن العملية التعليمية تتطلب جهدًا مضاعفًا، على المستويين الشخصي والتعليمي، الأمر الذي أدى إلى التوتر والقلق (شاهين، سهيلة، 2022). وتأثرالكبار والأطفال بالتغيرات السريعة في كل من أنماط التفكير والسلوك بسبب زيادة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والصحية والمادية التي تؤثر على جميع أفراد الأسرة.

إضافة إلى ذلك، فإن أولياء الأمور مطالبون بمتابعة تعلم أبنائهم وتعليمهم عن بعد عبر الإنترنت، فمع امتداد فترة العزلة المنزلية وزيادة وقت الفراغ أدى إلى نوع من التوتر والضغط النفسي وأصبح هناك تغييرًا كبيرًا في نمط الحياة ، والذي كان في الأصل شيئًا طبيعيًا ، تحول إلى شيئًا غير عاديًا في ظل العزلة المنزلية. (الأسمري ،2020). ولكثرة استخدام الطلاب-بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة- للأدوات المختلفة للتقنية الحديثة وتطبيقها عبر الإنترنت ظهر التنمرالإلكتروني وأصبح أكثر انتشارًا بين مستخدمي تلك التقنيات الحديثة (البراشدية ،2020). ومصطلح التنمر ليس جديدًا، ولكنه موجود منذ القدم فهو يشمل سلوك التنمر التقليدي كالعنف اللفظي والاستقواء الجسدي، والرغبة في إظهار القوة والقدرة على السيطرة على الآخرين، بما في ذلك الأقران والقرباء والزملاء. ويحدث هذا السلوك بين الطلاب في جميع مستويات التعليم ويمكن أن يؤدي إلى العنف بشكل إجمالي والسلوك العدواني هو اعتداء غير مبرر و يلحق الضرر بالنفس أو بالأشخاص أو الممتلكات التي تخص البيئة أو الطبيعة من حولنا و يمكن أن يكون العدوان لفظيًا أو فعليًا. (بطرس،2012). ويعد التنمر شكل من أشكال عدم التوافق للأطفال حيث يعبر عن العنف والعدوان تجاه الآخرين ويتسبب في حدوث سلوكيات سلبية غير مقبولة مثل الإهانة والسخرية والاستهزاء (مفرح، 2013). وتكمن خطورة ظاهرة التنمر الإكتروني عن التنمرالتقليدي، إذ أن أن الشخص المتنمر يقوم بممارسته عدة سلوكيات عدائية خلال شبكة الإنترنت عبر وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق أوسع دون مواجهة الضحية. ولا يتطلب أن يكون شخصً قويًا بدنيًا لكي يستخدم الاستقواء الجسدي على الضحية (عبيد ، 2020) .

وتعددت المصطلحات لوصف ظاهرة التنمر الإلكتروني Cyber –Bullying منها: الترهيب الإلكتروني، الابتزاز الإلكتروني، المضايقات الرقمية، التسلط الإلكتروني، وجميعها تؤول الى ظاهرة أشد خطورة وأكثر ضررًا على الأطفال والناجمة عن استخدامهم للمواقع الإلكترونية عبر شبكة الويب (عبد الحميد ،2019). والتنمر الإلكتروني يشبه التنمر التقليدي ولكنه يختلف عنه من حيث انتشاره على نطاق واسع وتأثيره يعد خطورة كبيرة بسبب استخدامه على شبكة الإنترنت و قدرة المتنمر على عدم المواجهة بشكل مباشر بينه وبين المتنمرعليه وعدم الافصاح عن شخصيته والكشف عن هويته،الأمر الذي جعل المتنمر يستطيع تتبع المتنمر عليه دون الحاجة للتقارب المكاني ؛ مما مكن سهولة الوصول إلى المتنمرعليه من خلال البيئة الافتراضية في أي وقت وأى مكان على نطاق واسع ، يتجاوز حدود الوقت والمكان مقارنةً بالتنمر العادي (درويش و الليثي، 2017، ص206) .

وفي هذا الصدد تناولت عدد من الدراسات السابقة خطورة التنمر الإلكتروني فقد هدفت دراسة (عبد الفتاح ،عبد الله، ،2022) إلى توضيح ظاهرة التنمر الإلكتروني خلال منصات التعليم عن بعد لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بالعدوان بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات منها السكن و التعليم وخلصت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيًا للتنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد لصالح أطفال الروضة وفقًا لسكن الطفل مع الوالدين لصالح الأطفال اللذين يسكنون مع الأب، كما أظهرت النتائج أيضًا ووجود فروق بين أطفال الروضة ووفقًا للتعليم لصالح تعليم الأم المنخفض .وكما جاء في دراسة (باحاذق،1443) عن مفهوم التنمر الإكتروني لدى الأطفال والتعرف على مشاعرهم أثناء مضايقتهم من مجموعات اللعب أثناء اللعب الإلكتروني

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

أظهرت النتائج أن الفئة الكبرى من عينة الدراسة يشعرون بالغضب عند مضايقة مجموعات اللعب لهم .وبينت أيضًا نتائج الدراسة تعرض أفراد العينة للصفات غير المرغوبة منها : تعرضهم للشتم المتكرر،والتسلط واحراجهم أمام الآخرين كما كشفت النتائج أيضًا أن الاطفال عينة البحث لا يتحدثون مع أسرهم عن التنمر. أما دراسة (البراشيدية ،حفيظة، 2020) اهتمت بالكشف عن معدلات انتشار التنمر الإلكتروني بين الأطفال والمراهقين وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات انتشار التنمر الإلكتروني من مرحلة الطفولة حتى مرحلة المراهقة كما أشارت النتائج إلى عوامل التنبؤ بالمتنمرين إلكترونيًا هو الإفراط في استخدام الإنترنت ، والأساليب الوالدية المختلفة. وتوجهت دراسة (اللحياني، 2018) نحو الكشف عن ظاهرة التنمر عبرشبكة الإنترنت لدى كلًا من أطفال مرحلة رياض الأطفال ومرحلة الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية لتحديد العوامل التي تؤثر على انتشار ظاهرة التنمر لدى أطفال الروضة وبُينت النتائج وجود نقص في عملية وعي الأطفال تجاه خطورة التنمر الإلكتروني خلال شبكة الإنترنت.

بينما أجرى كلًا من (Turns & Sibley,2018) دراسة طولية كان الهدف منها تقييم تأثير العنف واحتمالية سلوكيات التنمر عندأطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وتكونت عينة الدراسة من (1020) أمًا ممن لديهن أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (عام ، ثلاثة ،خمسة،تسعة) أعوام وطُبق مقياس لمعرفة لسلوك التنمر عند أطفالهن وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الأمهات العنف للأطفال الأولاد، وحدوث التنمر لديهم، كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين استخدام الأمهات العنف للأطفال البنات وحدوث التنمر لديهن. وأشارت دراسة (المصطفى ،2017) إلي معرفة الدوافع الرئيسة لممارسة التنمر الإلكتروني عند الأطفال وفقًا للجنس أو المدينة وأوضحت النتائج وجود دوافع لدى الأطفال تجاه ممارسة التنمر الإلكتروني بالرغم من اختلاف البعد الجغرافي أوالاقتصادي أوالاجتماعي ووجود فروقًا في دوافع الأطفال للتنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وأجرى كلًا من (Suzet, et al , 2013) دراسة تحليلة للسلوك الوالدي الذي تعرضَ له كلًا من المتنمر والضحية وتوصلت النتائج الى أن المتنمر و الضحية قد تعرضا لسوك سلبي من قبل الوالدين تمثل في الإيذاء والإهمال وسوء التوافق مع الوالدين بينما السلوك الأبوى الإيجابي والمتمثل في التواصل مع أطفالهم والعلاقات الوطيدة الحنونة، والدعم والاشراف الجيد لأبنائهم كان عامل وقائي وحماية ضد إيذاء الأخرين. أما دراسة (Richard, D ، 2012) فقد اشتملت على أكثر من (50) حالة من حالات التنمر الإلكتروني وبينت النتائج أن التنمر الإلكتروني هو ناتج عن الاستخدام السئ لوسائل التكتولوجيا وأصبح أكثر المشكلات خطورة ، كما توصلت الدراسة من خلال التحليلات لفهم ظاهرة التنمر ،إلى ضرورة وضع خطط تطبيقة وعملية حول الاستخدام الآمن لوسائل الاتصال.

واستنادًا لماسبق أصبح هناك الحاجة الضرورية والملحة لهذا البحث للوصول إلى فهم أعمق بما يتعلق بظاهرة التنمر الإلكتروني لرصد الواقع والكشف عن أسبابه وأشكاله وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حتى يمكننا حمايتهم من المخاطر والضرر الذي قد يلحق بهم ومنع انتشار حدوث تلك الظاهرة في المجتمع.

مشكلة البحث :

يشير تقرير اليونسيف عن الأطفال في العالم الرقمي أنه على الرغم من أن تلك التقنيات تتيح فرصًا للتعليم والتعلم للأطفال أثناء تلك الأزمات إلا أنها تجعل الأطفال أكثر عرضة للأذى عبر شبكة الإنترنت وتؤدي بهم إلى المخاطر المتعلقة بالطفولة كحالات التنمر (اليونسيف،2017). وبالرغم من تأكيد العديد من الدراسات على خطورة وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني مثل دراسة (البراشيدية ، حفيظه(2020) ،و دراسة (المصطفى ،2017) ،و(دراسة اللحياني،2018) ،و دراسة (باحاذق،1443) وإذا نظرنا إلى الواقع نجد أنه لازال الاهتمام بدراسة التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة -لم تلقَ الاهتمام الكافي- وخاصة لتلك المرحلة العمرية- كما استشعرت الباحثة خطورة هذه الظاهرة من خلال شكاوى العديد من الأمهات لها بظهور بعض الظواهر السلوكية العنيفة التي طرأت على أبنائهم وخاصة خلال فترة التعليم عن بعد أثناء مساعدة أطفالهن في عمل الواجبات كل ذلك دفع الباحثة للتفكير في إجراء دراسة عن واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ماواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

ويتفرع منه التساؤلين الفرعيين التاليين :

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

1. ما أسباب ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
2. ما أشكال ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة : (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، وفقًا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (عمل الأم – جنس الطفل).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة : (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، وفقًا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (جنس الطفل).

3- يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة : (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد). وفقًا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (المستوى التعليمي للأم - الحالة الاجتماعية للأم).

4-يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة : (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، وفقًا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (المستوى التعليمي للأم - الحالة الاجتماعية للأم) .

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة :(أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، وعلاقتها بأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة :(المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. تحديد أسباب ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
2. معرفة أشكال ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

3. الكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة: (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، تبعا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (عمل الأم – جنس الطفل).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

4. الكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة :(المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، تبعا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (جنس الطفل) .
5. تحديد التباين بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة :(أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد). تبعا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (المستوى التعليمي للأم - الحالة الاجتماعية للأم) .
6. تحديد التباين بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة: (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، تبعا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (المستوى التعليمي للأم - الحالة الاجتماعية للأم).

7. معرفة العلاقة بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بأبعاده الثلاثة :(أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، وعلاقتها بأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة).

أهمية البحث:

من المتوقع أن تفيد نتائج البحث كلًا من :

- **المتخصصين في البرامج التربوية** : ببناء برامج توعوية للأطفال للحد من انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- **المعلمات** : بفهم وتوضيح ظاهرة التنمر الإلكتروني للأطفال من خلال الأنشطة المختلفة لمساعدة الأطفال على الفهم الواعي والاستخدام السليم والأمن لشبكة الإنترنت .
- **الوالدين** : بمعرفة أسباب التنمر الإلكتروني والحد من حدوثها وانتشارها.
- **الأطفال**: بحمايتهم وتوعيتهم من الوقوع في التنمر الإلكتروني ومن ثم الحد من المخاطر التي تلحق بالمجتمع.
- **الباحثين** : بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالتنمر الإلكتروني لمناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية**: يقتصر البحث على دراسة واقع في ظل جائحة كورونا واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد .
- **الحدود البشرية**: اشتمل البحث على أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة الذين تعرضوا للتنمرالإلكتروني وتتراوح أعمارهم ما بين (6-8) سنوات والبالغ عددهم (136) أمًا.
- **الحدود المكانية**: تم تطبيق مقياس التنمر الإلكتروني على مجموعة من أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة الذين تعرضوا أطفالهم للتنمرالإلكتروني بمدينة جدة
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022م/1443هـ).

مصطلحات البحث:

التنمر الإلكتروني:Cyber –Bullying

هو سلوك يقوم به المتنمر عن عمد وقصد بصورة متكررة وعدائية من قبل شخص أو مجموعة أشخاص بهدف إلحاق الأذى والضرر للآخرين من خلال شبكة الإنترنت باستخدام التقنيات الحديثة كالهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة الإلكترونية (حسين ،2016).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

وتعرفه الباحثة إجرائيًا:
بأنه سلوك عدائي مقصود ومتعمد ومتكرر يتسبب في أذى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بهدف إلحاق الضرربهم عن طريق استخدام شبكةالإنترنت والتكنولوجيا ويقاس بدرجة استجابة الأمهات اللاتي تعرض أطفالهن للتنمر الإلكتروني أثناء فترة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقًا لمقياسي: أسباب التنمر الإلكتروني، أشكال التنمر الإلكتروني .

مرحلة الطفولة المبكرة :

"المرحلة العمرية التي تبدأ منذ الميلاد وحتى الثامنة من العمر". (فرحان،٢٠٢٢، ص.٧٣)

جائحة كورونا: Covid- 19

هو مرض معدٍ نانج عن فايروس كورونا المستجد وانتشرفي ديسمبر عام 2019 وتم اكتشافه بعد الابلاغ عن حالات عديدة من مصابة بالتهاب رئوي فايروسي في يوهان بدولة الصين (منظمة الصحة العالمية ،2021)

الجوانب النظرية للبحث

التنمرالإلكتروني Electronic Bulling :

تعد ظاهرة التنمر الإلكتروني من الظواهر التي انتشرت حديثًا وتحول فيها من التنمر التقليدى في البيئة الاجتماعية إلى التنمر الإلكتروني في البيئة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الأمر الذي أدى إلى سرعة انتشاره وتحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غير مباشرة بسبب قوة التكنولوجيا الرقمية من خلال شبكة الإنترنت التي ساعدت في ظهور المتنمر بشكل خفي وعدم الإفصاح عن هويته (درويش و الليثي، 2017). هو وجه جديد ونمط مستحدث للتنمر التقليدي وهو سلوك سلطوي أو مستترًا يتم بمساعدة التقنيات الرقمية والأنظمة المستخدمة عبر الإنترنت في أي وقت وأي مكان .(الشمري ،2019) و أشار (مرزوق،2022) إلى التنمر الإلكتروني بأنه المضايقات التي تتم بغرض التهديد والقلق والإيذاء من طرف المتنمر لدى الضحية باستخدام وسائل الاتصال الرقمية . ويعرفه كلًا من (Ang&Goh,2010) أنه استخدام مقصود ومتعمد باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني الغرض منه إلحاق الضرر والأذي لشخص بعينه أو مجموعة أشخاص،في حين وضح (عامر،2021) التنمر الإلكتروني بأنه : سلوك عدائي مقصود بهدف إيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد لممارسة تصرفات غير مقبولة مثل الإهانة أو التهديد من خلال شبكة الإنترنت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وهذه السلوكيات التي يرتكبها المتنمر تكون ضد فرد أو جماعة ضد الضحية وقد تكون هوية المتنمر معروفة أو مجهولة بالنسبة للضحية في وقت ما . وفسره (زيدان ،2020) بأنه خلل أخلاقي يحدث من خلال التواصل عبر شبكة الإنترنت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يسهل حدوثه وسرعة انتشاره في ظل إدمان استخدام الإنترنت .ويستخدم المتنمر الترهيب والتهديد ونشر الشائعات لألحاق الضرر والأذى بصورة متكررة من المتنمر (الشخص القوي) إى المتنمر عليه (الشخص الأضعف) نفسيًا وجسديًا .

الفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي:

أشار كلًا من (الحبشي ،2020) (درويش و الليثي، 2017) أوجه الاختلاف بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي فيما يلي: التنمر الإلكتروني يتصف بالمجهولية والتخفي وعدم القدرة على المواجهة المباشرة الصريحة بين المتنمر و المتنمر عليه (الضحية)؛ مما يؤدى الى سرعة انتشاره، واستمراه في مضايقة وإغاظة الضحية بينما التنمر التقليدي سلوك يتكرر يشكل مباشر وظاهر في الواقع و يعتمد على القوة البدنية مثل الضرب أو الركل أوالقوة اللفظية مثل المضايقات أو الشتائم أو الإغاظة للمتنمر بينما التنمر الإلكتروني يعتمد على قوة استخدام الأجهزة الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر او الهواتف الذكية وغيرها التي تتيح له عدم الافصاح عن هويته الأمر الذي يجعله أكثر خطورة لسرعة انتشارة في البيئة الرقمية بالأضافة إلى أن في التنمرالإلكتروني المتنمر لا يرى الاستجابة الانفعالية للمتنمر عليه (الضحية) يجعله لا يشعر بمشاعر الذنب تجاه الضحية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

خصائص المتنمر والمتنمر عليه (الضحية) :

تختلف خصائص كلًا من الأطفال المتنمرين والأطفال الضحايا فكلٍ منهما له خصائص محدده وبالنظر إلى خصائص المتنمرين إلكترونيًا كما ورد عن (حسين ،2016) و (عبيد، 2020 ،ص ص 213-214) نجد أنها تتمثل فيما يلي:

أشخاص ماكرون يتسمون بالقسوة والغلظة مع الأخرين، يقومون بأساليب التنمر الإلكتروني وإيذاء الضحايا عن عمد، -يتظاهرون باللطف ولكن يخططون في الخفاء لعملية التنمر الإلكتروني، أسلوبهم فظ ويتسم بالعداوانية مع الاخرين،-يتسمون بالتهكم والسخرية على الضحايا ،مشاعرهم أقل في الاعتذاروالتعاطف مع الضحايا، -عدم شعورهم بالاهتمام والقلق نحو الضحايا ،- يشعرون بالقوة عندما يبتبعون أساليب التنمرالإلكتروني على الآخرين

بينما أشار(ذكي،2020) صفات الأطفال الضحايا فيما يلي :

قلة مهارات التواصل الاجتماعي-الشعور بالوحدة النفسية -فقدان الأمن والأمان- الشعور بالدونية وعدم تقدير الذات -الميل الى الانسحاب - ينتابه الشعور بالقلق والاكتئاب

أسباب التنمر الإلكتروني:

أشار (الشمري ،2019) أن من أحد أسباب حدوث التنمر الإلكتروني عند الأطفال هي تعرضهم للمضايقات من الأخوات الأكبرسنًا أي في بيئة يسودها الصراع أو أنهم يعانون من الأهمال من الوالدين أويعيشون مع آباء متسلطين أومضطربين أومطلقين أويتناولون العقاقير وذكر كل من (السويهري،2019)،(العمار،2017) ، (سليمان ،2015) أن أسباب التنمر الإلكتروني ترجع إلى:

أساليب المعاملة الوالدية بأنماطها المختلفة - الملل والرغبة في الترفيه لشغل وقت الفراغ - الشعور بالإحباط والانعزال وعدم الأمان -الغيرة والحقد من شخص ما- ممارسة للألعاب الإلكترونية العنيفة وإدمان الإنترنت- انتشار قنوات المصارعة وأفلام الكارتون وافلام العنف -الخلل التربوي في الأسرة وانشعالهم عن متابعة الابناء- المجهولية والتخفي للمتنمر وعدم معرفة هويته - الانتقام والثأر بسبب التعرض لأساءة سابقة.

كما يشير(العمار،2017) إلى أن إدمان الإنترنت وقضاء عدد ساعات طويلة وممارسة الألعاب الإلكترونية ومشاهدة أفلام العنف الكارتونية التي تجسد شخصية البطل الشجاع المتمثلة في القتل والهجوم على الخصم الذي يقوم بتقليده الآخرون كل ذلك يُعد من الأسباب التي أدت إلى التنمرعند الأطفال.

وفي سياق بعض النظريات المفسرة لظاهرة التنمر الإلكتروني:

- **نظرية التعلم الإجتماعي** (التعلم بالملاحظة) لباندورا: يشير باندورا أن السلوك التنمري هو سلوك يتم تعلمه من خلال الملاحظة والتقليد من خلال عدة عوامل تؤثر على الفرد منها: تأثير الأسرة إذ يقوم بتقليد سلوكهم ، تأثيرجماعة الأقران واكتساب بعض السلوك التنمري من خلالهم،وتأثيرالإعلام وخاصة برامج التليفزيون حيث يقوم بتقليد نماذج الشخصيات والاندماج معها .
- **نظرية الإحباط:** تؤكد هذه النظرية أن تعرض الفرد لبيئة تسبب له الإحباط هذا بدوره يقوده الى القيام بسلوك التنمر الذي يحدث غالبًا عند عدم قدرتة على تحقيق وتأخر رغباته فيلجأ الى هذا السلوك لأيذاء وألحاق الضرر بالاخرين للتنفيس الانفعالي وتفريغ الشحنات الانفعالية. (محمد، ثناءهاشم ،2019)
- **النظرية السلوكية:** ترجع سلوك التنمرالذي يكتسبه الفرد من خلال البيئة المحيطة ويتم تدعيم هذا السلوك بمساعدة الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء ويشعر أنه مميز ومختلف عنهم نادرً ما يعاقب من الوالدين أومن المدرسة بل يترك ليمارس سلزكه على الآخرين. (زيدان ،2020)
- **نظرية التحليل النفسي:** تفسر هذه النظرية أن أعتداء الفرد على الآخرين هو تفريغ وإسقاط كل ما يعانيه من أحباط وسلوكيات غير سوية من البيئة الأسرية أو المدرسية الناتجة عن أساليب المعاملة غير السوية (الدسوقي،2016)

أشكال التنمر الإلكتروني:

حدد كلاً من : (إبراهيم،2020) ، و(حسين، 2016) ،و(عامر ،2020) ، أشكال التنمر الإلكتروني وفق مايلي:

- **المضايقة الإلكترونية**: **Electronic Harassment** إرسال عبارات مسيئة ومؤذية إلى أصدقاء الضحية للمضايقة المتكرة والتهديد والتخويف.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

- **تشويه السمعة: Denigration** تحقير شخص ما بإرسال عبارات مهينة ومؤذية أو نشر صور كاذبة وغير حقيقية إلى الآخرين عبر الإنترنت بهدف نشر الإشاعات
- **الإستبعاد أو الإقصاء:Exclusion** وفيه يقوم المتنمر بعزل الضحية واستبعادها بقسوة وعمد عن جماعة على شبكة الإنترنت أو حذفها من مواقع التواصل الاجتماع وحث الآخرين على ذلك
- **إفشاء الأسرار:Outing** تشير الى نشر معلومات محرجة عنه أو صور له تقلل من شأن الضحية أمام الآخرين
- **المخادع : Tricky** وهي محادثة المتنمر مع الضحية بأسلوب يهدف الى الكشف عن أسراره الخاصة او معلوماته المحرجة ثم يقوم بنشرها عبر شبكة الإنترنت عن طريق إعادة إرسال تلك الرسائل ألى كثير من الأصدقاء
- **الغضب الإلكتروني: Flaming** تشير إلى خلق المعارك الإلكترونية بإرسال رسائل غاضبة عن الضحية إلى جماعة الزملاء أو الضحيه نفسه عبر الإنترنت
- **انتحال الشخصية : Impersonation** تظاهر المتنمر الإلكتروني بالتمثيل والتنكر بأنه شخص آخرويقوم بأرسال رسائل لجعل الضحية تقع في خطر يهدد سمعتها أو الصداقات

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

أصبح التعليم عن بعد ضرورة حتمية لتعليم جميع الطلاب بسبب انتشار جائحة كورونا وتجنبًا لعدم انتشاره فاتجهت المدارس والروضات إلى التعليم عن بعد بغرض استمرارية التعليم بطريقة أمنة ومن أجل متابعة العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي وتشجيع الأطفال والطلاب على استمرارية ومتابعة الدراسة عن بعد . (السلمي، المكاوي،2020)

وانعكس ذلك على المؤسسات التربوية، تحديدًا الأسرة في مقدمة هذه المؤسسات تأثرًا لأنها تعتبر الكيان الاجتماعي والأساسي للمجتمع وتزايد دورها في توجيه أطفالها الى كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعلم والوصول إلى المعلومات المناسبة التي تعزز تعلمهم، ومتابعة اهتماماتهم الخاصة والوقوف على أساليب التعلم الرقمية وتنظيمها وأصبحت هي الداعم القوي، لتحقيق الأهداف التعليمية التربوية من أجل التعليم الجيد. (الآشي، 2021، ص 214).

وتطلب هذا المجهود المضاعف من الأسرة قدرًا كبيرًا من متابعة أطفالهم وتحفيز هم والإشراف عليهم بشكل مباشروكفاءة إدارة الوقت ومضاعفة الجهد لإيصال المعلومات وجذب انتباههم وتنفيذ كل ما يتعلق بالأنشطة التعليمية وتطبيق الممارسات التربوية إضافةً إلى إكسابهم بعض المهارات المطلوبة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تضمن نجاح وتحقيق الأهداف التعليمية (عبد الحميد، 2011).

بالإضافة إلى مواجهة العديد من التحديات منها التكلفة المادية التي تطلب شراء الأجهزة التكنولوجية، عدم الوعي باستخدام التقنيات التي تحتاج الى المران والتدريب وتأهيل المتعلم، حداثة الموضوع وعدم الوعي به والاتجاه السلبي نحوه (الزايد 2022) والضغوط النفسية التى أدت الى تزايد حالات العنف الأسري بسبب بقاء جميع أفراد الأسرة في المنازل خوفًا من تفاقم و انتشار فيروس كورونا، كما أدى التباعد الاجتماعي إلى ظهور مشكلات عديدة نتج عنها قلة تبادل الزيارات العائلية وصلة الأرحام وعدم المصافحة،والبقاء فترات طويلة داخل المنزل كل هذه العوامل أصبحت من آلاثار النفسية التي تعاني منها الأسرة(الحامدي والكلباني،2021).

ولذا فالأسرة هي المسئولة عن اكتساب مظاهر التوافق أو سوء التوافق التي قد تظهر على الطفل وأن اي مشكلة أو سلوك يطرأ على الطفل ماهو إلا إنعكاس لوجود مشكلة في نسق العلاقات الاسرية من هنا تعد ظاهرة التنمر من الظواهر السلبية الناتجة عن الخبرات السيئة التي عايشها الاطفال تجاه أسرهم نتيجة أساليب المعاملة غير السوية التي داخل الأسرة مثل الإساءة، والقسوة، والأهمال والنبذ، والتدليل الزائدة، والتفرقة والحرمان) وغيرها من الأساليب المتبعة من قبل الاهل في معاملتهم مع اطفالهم فينتج عن ذلك أبناء محملين بمشاعر العدوانية ويمارسون أساليب التنمر لدى الاقران (عبد الفتاح ،2018).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

الخطوات الإجرائية للبحث:

منهج البحث وعينته:

استخدم البحث المنهج الوصفي، وذلك لقدرته على جمع البيانات المساعدة في معرفة واقع التنمر الإلكتروني ووصفه ووصفًا تحليليًا دقيقًا، ولملاءمته لأهداف البحث وتساؤلاته وتكونت عينة البحث من أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ممن تقع أعمارهم من عمر (6-8) سنوات واللاتي تعرض أطفالهن للتنمر الإلكتروني والبالغ عددهم (136) أمًا من واقع (150) أمًا تم استبعاد (14) أمًا لعدم استكمال المقاييس.

وصف خصائص عينة البحث:

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها، وينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

جدول (1) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقًا المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ن (136)

المستوى التعليمي للأم	العدد	النسبة المئوية
تعليم ما قبل الجامعي	25	%18.38
تعليم جامعي	80	%58.82
تعليم فوق الجامعي	31	%22.79
المجموع	136	%100
عمل الأم	العدد	%
تعمل	61	%44.85
لا تعمل	75	%55.15
المجموع	136	%100
جنس الطفل	العدد	%
ذكر	71	%52.21
أنثى	65	%47.79
المجموع	136	%100
الحالة الاجتماعية للأم	العدد	%
متزوجة	93	%68.38
مطلقة	31	%22.79
أرملة	12	%8.82
المجموع.	136	%100

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياسين:

1. مقياس أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الباحثة)
2. مقياس أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد/ الباحثة)

خطوات بناء أدوات البحث:

أولًا: مقياس أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

تم إعداد مقياس أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمحاوره الثلاثة :(أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد) في صورته النهائية، وذلك في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت أسباب التنمر الإلكتروني، إذ اشتمل على (20) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسية : (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد ، استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد) تقيس أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتجيب عنها عينة الدراسة، وتتحدد استجابتهم عليه وفقا للتقدير الخماسي لنموذج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) على مقياس متصل (1،2،3،4،5)، (5،4،3،2،1) طبقًا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (100) بينما كانت الدرجة الصغرى (20). وقد تم تقسيم مستوى (المقياس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

ككل) إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده وفقًا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس للمعادلات الآتية:

المدى = (الدرجة العظمى – الدرجة الصغرى).

طول الفئة = (المدى /3)

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي:

- مستوى منخفض: من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة).
- مستوى متوسط: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×2).
- مستوى مرتفع: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×2) فأكثر.

فكانت النتائج كالتالي: مستوى أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة مرتفع (من 20 إلى أقل من 47)، مستوى أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة متوسط (من 47 إلى أقل من 74)، مستوى أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة منخفض (من 74 فأكثر).

ثانيًا: مقياس أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

تم إعداد مقياس أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمحاوره الثلاثة :(المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والدراسات السابقة التي تناولت أشكال التنمر الإلكتروني وتكون المقياس من (19) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسية (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة) تقيس أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتجيب عنها عينة الدراسة، وتتحدد استجابتهم عليه وفقًا للتقدير الخماسي لنموذج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) على مقياس متصل (5،4،3،2،1)، (1،2،3،4،5) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (95) بينما كانت الدرجة الصغرى (19). وعليه تم تقسيم مستوى (المقياس ككل) إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده وفقًا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس فكانت النتائج كالتالي:

مستوى أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة منخفض (من 19 إلى أقل من 45)، مستوى أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة متوسط (من 45 إلى أقل من 71)، مستوى أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة مرتفع (من 71 فأكثر).

تقنين أدوات البحث

أولاً: حساب صدق المقياسين

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين:

أ- **صدق المحتوى**:

للتأكد من صدق محتوى المقياسين: (أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة) تم عرضهما في صورتهما المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بمدى ملائمة عبارات المقياسين، وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم، وبذلك قد خضع لصدق المحتوى

ب- **صدق الاتساق الداخلي**

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي: (أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة) تم تطبيقهم على عينة استطلاعية ينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد بلغ عددها (30)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس)، وجاءت قيم معاملات الارتباط قيم دالة احصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 وكان أقل معامل ارتباط (0.78) وأعلى معامل ارتباط(0.848)

ثانيا: حساب ثبات المقياسين Reliability

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

تم حساب معاملات الثبات للمقياسين (أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة) باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach، حيث جاء أقل قيمة معامل ثبات(0.889) وأعللى قيمة معامل ثبات(0.902)؛ مما يؤكد تبات المقاييس وصلاحيتهم للتطبيق في هذا البحث.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفريغها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث والتحقق من صحة الفروض. التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، اختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، معامل الانحدار الخطي.

مناقشة نتائج البحث:

تمت الإجابة عن تساؤلات البحث وفق مايلي:

أولًا: في ضوء نتائج توزيع العينة وفق الاستجابات على المقياسين :

السؤال الأول الذي نص على : ما أسباب ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

أ- توزيع عينة البحث وفقًا للاستجابات على مقياس أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

جدول (2) توزيع عينة البحث وفقًا لمستوى أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ن=(136)

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد	مستوي منخفض	24	%17.65	%37	الأول
	مستوي متوسط	42	%30.88		
	مستوي مرتفع	70	%51.47		
	المجموع	136	%100		
استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية	مستوي منخفض	26	%19.12	%32.04	الثاني
	مستوي متوسط	44	%32.35		
	مستوي مرتفع	66	%48.53		
	المجموع	136	%100		
استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد	مستوي منخفض	31	%22.79	%30.96	الثالث
	مستوي متوسط	45	%33.09		
	مستوي مرتفع	60	%44.12		
	المجموع	136	%100		
	مستوي منخفض	29	%21.32	%100	
	مستوي متوسط	39	%28.68		
	مستوي مرتفع	68	%50		
	المجموع	136	%100		

أوضحت القيم الرقمية الواردة بالجدول السابق أن:

- توزيع العينة حاء في محور "أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد" في المستوى المرتفع بنسبة (51.47%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (30.88%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (17.65%).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

- توزيع العينة جاء في محور "استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية" في المستوى المرتفع بنسبة (48.53%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (32.35%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (19.12%).
- توزيع العينة جاء في محور "استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد" في المستوى المرتفع بنسبة (44.12%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (33.09%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (22.79%).
- توزيع العينة جاء في "المقياس الكلي" في المستوى المرتفع بنسبة (50%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (28.68%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (21.32%).

▪ ويتضح أن أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة جاءت في الترتيب الأول "أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد" بوزن نسبي (37%)، يليها "استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (32.04%)، ثم "استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد" في الترتيب الأخير بوزن نسبي (30.96%).

-ويمكن إرجاع ذلك إلى تزايد المسؤوليات الإجتماعية للوالدين أثناء فترة التعليم عن بعد والذي نتج عنه وجود مشكلات داخل الأسرة كالمشكلات الاقتصادية وسوء التكيف لدى الوالدين كما أن وجود أى مشكلة في نُسق العلاقات الأسرية أوالضغوط التي تمر بها الأسرة في تلك الفترة ينعكس سلبًا على الأطفال في فقرة (1) "أعنفه في حال عدم إكمال الواجبات المطلوبة" وفقرة (5) أجبره على عدم الحركة للتركيز مع المعلمة أثناء عملية التعليم عبر المنصة " وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Suzet, et al , 2013) التي توصلت الى أن المتنمر قد تعرض لسوك سلبي من قبل الوالدين تمثل في الإيذاء والإهمال وسوء التوافق معهم.

السؤال الثاني الذي نص على: ما أشكال ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

ب- توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

جدول (3) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ن= (136)

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
المضايقة الإلكترونية والتهديد	مستوي منخفض	18	%13.24	%36.22	الأول
	مستوي متوسط	33	%24.26		
	مستوي مرتفع	85	%62.5		
	المجموع	136	%100		
النبذ الإلكتروني / الاستبعاد	مستوي منخفض	25	%18.38	%33.52	الثاني
	مستوي متوسط	32	%23.53		
	مستوي مرتفع	79	%58.09		
	المجموع	136	%100		
تشويه السمعة	مستوي منخفض	27	%19.85	%30.26	الثالث
	مستوي متوسط	37	%27.21		
	مستوي مرتفع	72	%52.94		
	المجموع	136	%100		
المقياس الكلي	مستوي منخفض	27	%19.85	%100	
	مستوي متوسط	39	%28.68		
	مستوي مرتفع	70	%51.47		
	المجموع	136	%100		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

أوضحت القيم الرقمية الواردة بالجدول السابق أن:

- توزيع العينة جاء في محور "المضايقة الإلكترونية والتهديد" في المستوى المرتفع بنسبة (62.5%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (24.26%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (13.24%).
- توزيع العينة جاء في محور "النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد" في المستوى المرتفع بنسبة (58.09%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (23.53%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (18.38%).
- توزيع العينة جاء في محور "تشويه السمعة" في المستوى المرتفع بنسبة (52.94%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (27.21%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (19.85%).
- توزيع العينة جاء في "المقياس الكلي" في المستوى المرتفع بنسبة (51.47%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (28.68%)، ثم المستوى المنخفض بنسبة (19.85%).

- ويتضح أن أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة جاءت في الترتيب الأول "المضايقة الإلكترونية والتهديد" بوزن نسبي (36.22%)، يليها "النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (33.52%)، ثم "تشويه السمعة" في الترتيب الأخير بوزن نسبي (30.26%).

-ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم توعية الأطفال من قبل الوالدين بأخلاقيات التعامل الرقمي وكيفية التعامل مع الآخرين في البيئة الرقمية وظهرذلك في أشكال التنمرالإلكتروني كالمضايقة والتهديد والمتمثل في فقرة (5) يطلق عليه ألقاب ساخرة تثير غضبه عبر وسائل التواصل الاجتماعي"وفقرة (6) يتلقى بعض العبارات المضحكة عليه من زملاؤه عبر وسائل التواصل الاجتماعي " ،و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (باحاذق ، 2021) والتي توصلت إلى تعرض أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصفات سلبية غير مرغوب فيها : مثل تعرضهم للشتائم المتكررة، و التسلط وتعمد احراجهم أمام الآخرين أثناء اللعب مع مجموعات اللعب الإلكتروني.

ثانيًا: : النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعادها) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، تبعا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة (عمل الأم – جنس الطفل). وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار ت T-Test، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمقياس أسباب التنمر الإلكتروني تبعا لمتغيري (عمل الأم – جنس الطفل)

المحاور	المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	عمل الأم	تعمل	61	17.67	4.422	134	11.698	0.001> دالة
		لا تعمل	75	28.95	6.382			
	جنس الطفل	ذكر	71	30.08	6.096	134	13.144	0.001> دالة
		أنثى	65	18.23	4.34			
الألعاب التعليمية الإلكترونية	عمل الأم	تعمل	61	17.1	4.86	134	11.594	0.001> دالة
		لا تعمل	75	25.16	3.209			
	جنس الطفل	ذكر	71	25.68	3.093	134	11.281	0.001> دالة
		أنثى.	65	17.76	4.821			
استخدام الإنترنت أثناء التعليم	عمل الأم	تعمل	61	17.21	5.007	134	11.636	0.001> دالة
		لا تعمل	75	25.29	3.008			
	جنس الطفل	ذكر	71	25.8	2.824	134	11.260	0.001> دالة
		أنثى	65	17.89	4.979			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

المحاور	المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المقياس الكلي	عمل الأم	تعمل	61	51.98	12.147	134	13.401	0.001> دالة
		لا تعمل	75	79.4	11.633			
	جنس الطفل	ذكر	71	81.55	10.982	134	13.854	0.001> دالة
		أنثى	65	53.87	12.209			

يتضح من الجدول السابق أن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد" تبعا لمتغير "عمل الأم" حيث جاءت قيمة ت (11.698) وهي قيمة دالة لصالح "لا تعمل" حيث إنها المتوسط الأكبر (28.95). وهذا يدل على أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية أثناء التعليم عن بعد تكون في المستوى الأقل في حالة الأم التي لا تعمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (13.144) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (30.08). وهذا يدل على أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية أثناء التعليم عن بعد تكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في " استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية" تبعا لمتغير "عمل الأم" حيث جاءت قيمة ت (11.594) وهي قيمة دالة لصالح "لا تعمل" حيث إنها المتوسط الأكبر (25.16). وهذا يدل على أن استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية تكون في المستوى الأقل في حالة الأم التي لا تعمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في " استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (11.281) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (25.68). وهذا يدل على أن استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية تكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد" تبعا لمتغير "عمل الأم" حيث جاءت قيمة ت (11.636) وهي قيمة دالة لصالح "لا تعمل" حيث إنها المتوسط الأكبر (25.29). وهذا يدل على أن استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد تكون في المستوى الأقل في حالة الأم التي لا تعمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في " استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (11.260) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (25.8). وهذا يدل على أن استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد تكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "المقياس الكلي " تبعا لمتغير "عمل الأم" حيث جاءت قيمة ت (13.401) وهي قيمة دالة لصالح "لا تعمل" حيث إنها المتوسط الأكبر (79.4). وهذا يدل على أن المقياس الكلي يكون في المستوى الأقل في حالة الأم التي لا تعمل. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الأم التي لاتعمل فهي حالة تفرغ كلي لأبنائها بسبب البقاء داخل المنزل في تربية وتوجيه أبنائها عكس الأم التي تعمل يصعب عليها مراقبة أبنائها مراقبة تامة وعدم قدرتها على التوازن بين عملها المهني ودورها كأم، كما أن المهام والمسؤوليات المهنية على عاتقها وضغوط العمل المتزايدة أثناء التعليم عن بعد مما انعكس ذلك وارتفع التنمر الإلكتروني لدى أبنائها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "المقياس ككل" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (13.854) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (81.55). وهذا يدل على أن المقياس الكلي يكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر. ويمكن إرجاع أن الذكور أقل عرضة للتنمر الإلكتروني يرجع لطبيعة الذكور واستخدام القوة العضلية وإثبات ذاتهم بالقوة في حال التنمر الجسدى عكس التنمر الإلكتروني بينما عند الأناث أعلى بسبب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

عدم القدرة على المواجهة للمتنمرين والخوف من الحديث مع الأهل عن التنمر خوفًا من العقاب والترويع لهن وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(باحاذق ،2021) التي تشير أن الأطفال عينة الدراسة لايفصحون ولا يتحدثون مع أحد عن التنمر، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المصطفى ،2017) التي تشير إلى وجود دوافع لدى الأطفال تجاه ممارسة التنمر الإلكتروني بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، وفقًا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة (جنس الطفل). وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار ت T-test، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمقياس أشكال التنمر الإلكتروني تبعا للمتغير (جنس الطفل)

المحاور	المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المضايقة الإلكترونية والتهديد	جنس الطفل	ذكر	71	34.54	7.918	134	11.927	0.001> دالة
		أنثى	65	20.94	5.204			
النبذالإلكتروني / الاستبعاد	جنس الطفل	ذكر	71	25.82	2.663	134	10.859	0.001> دالة
		أنثى	65	17.39	5.708			
تشويه السمعة	جنس الطفل	ذكر	71	25.8	2.938	134	11.269	0.001> دالة
		أنثى	65	17.45	5.269			
المقياس الكلي	جنس الطفل	ذكر	71	86.15	11.815	134	13.480	0.001> دالة
		أنثى	65	55.79	14.212			

يتضح من الجدول السابق أن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "المضايقة الإلكترونية والتهديد" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (11.927) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (34.54). وهذا يدل على أن المضايقة الإلكترونية والتهديد تكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (10.859) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (25.82). وهذا يدل على أن النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد تكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في " تشويه السمعة" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (11.269) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (25.8). وهذا يدل على أن تشويه السمعة تكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث في "المقياس الكلي" تبعا لمتغير "جنس الطفل" حيث جاءت قيمة ت (13.480) وهي قيمة دالة لصالح "ذكر" حيث إنها المتوسط الأكبر (86.15). وهذا يدل على أن المقياس الكلي يكون في المستوى الأقل في حالة أن جنس الطفل ذكر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعادها) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد). تبعا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة (المستوى التعليمي للأم - الحالة الاجتماعية للأم) . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبارLSD لبيان دلالة اتجاه الفروق، والجداول من (6) إلى (9) توضح ذلك:

أولًا: المستوى التعليمي للأم:

جدول (6) تحليل التباين لدراسة الفروق في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير المستوى التعليمي للأم ن =(136)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	بين المجموعات	4971.442	2	2485.721	94.676	0.001> دالة
	داخل المجموعات	3491.904	133	26.255		
	التباين الكلى	8463.346	135			
الألعاب التعليمية الإلكترونية	بين المجموعات	2108.043	2	1054.022	62.092	0.001> دالة
	داخل المجموعات	2257.692	133	16.975		
	التباين الكلى	4365.735	135			
استخدام الإنترنت أثناء التعليم	بين المجموعات	2374.644	2	1187.322	79.136	0.001> دالة
	داخل المجموعات	1995.466	133	15.004		
	التباين الكلى	4370.11	135			
ككل	بين المجموعات	26832.87	2	13416.44	103.026	0.001> دالة
	داخل المجموعات	17319.69	133	130.223		
	التباين الكلى	44152.56	135			

مستوى الدلالة: 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم حيث جاءت قيم ف على التوالي (103.026، 94.676، 62.092، 79.136)، وهي قيم دالة إحصائيا، وتم تطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق.

جدول (7) اختبار LSD لتحديد اتجاة الفروق بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير المستوى التعليمي للأم ن =(136)

الابعاد	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	ن=25	ن=80	ن=31
أساليب المعاملة الوالدية	تعليم ما قبل الجامعي	15.44	—	—	—
	تعليم جامعي	22.68	*7.240-	—	—
	تعليم فوق الجامعي	33.84	*18.400-	*11.160-	—

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

الألعاب التعليمية الإلكترونية	تعليم ما قبل الجامعي	15.2	—	—	—
	تعليم جامعي	21.23	-6.030*	—	—
	تعليم فوق الجامعي	27.48	-12.280*	-6.250*	—
استخدام الإنترنت أثناء التعليم	تعليم ما قبل الجامعي	14.12	—	—	—
	تعليم جامعي	21.89	-7.770*	—	—
	تعليم فوق الجامعي	27.19	-13.070*	-5.300*	—
المقياس الكلي	تعليم ما قبل الجامعي	44.76	—	—	—
	تعليم جامعي	65.79	-21.030*	—	—
	تعليم فوق الجامعي	88.52	-43.760*	-22.730*	—

يتضح من الجدول السابق: أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعادها) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح مستوى التعليم فوق الجامعي يليه التعليم الجامعي ثم التعليم ما قبل الجامعي. وهذا يدل على أن كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كلما كان هناك مستوى منخفض من أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وتعزو الباحثة ذلك استخدام الأم ذات المستوى التعليمي العالي للحوار والمناقشة وإتاحة الفرصة لأبنائها بالمشاركة وتبادل الآراء والخبرات أضافة إلى إلمامها بالوسائل التقنية الحديثة والإطلاع على كل ماهو جديد وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الفتاح ،عبد الله، 2022) التي أثبتت ووجود فروق بين أطفال الروضة في ظاهرة التنمر الإلكتروني وإن ممارسة الأطفال للتنمرالإكتروني أقل عن الأمهات ذات التعليم العالي والمتوسط بينما يكون أعلى عند أطفال الأمهات ذات التعليم المنخفض .

ثانيًا: الحالة الاجتماعية للأم:

جدول (8) تحليل التباين لدراسة الفروق في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم ن =(136)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية	بين المجموعات	6409.034	2	3204.517	207.466	0.001>
	داخل المجموعات	2054.312	133	15.446		دالة
	التباين الكلى	8463.346	135			
الألعاب التعليمية الإلكترونية	بين المجموعات	2241.015	2	1120.507	70.14	0.001>
	داخل المجموعات	2124.72	133	15.975		دالة
	التباين الكلى	4365.735	135			
استخدام الإنترنت أثناء التعليم	بين المجموعات	2117.43	2	1058.715	62.507	0.001>
	داخل المجموعات	2252.68	133	16.937		دالة
	التباين الكلى	4370.11	135			
ككل	بين المجموعات	30040.55	2	15020.27	141.56	0.001>
	داخل المجموعات	14112.01	133	106.105		دالة
	التباين الكلى	44152.56	135			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

مستوى الدلالة: 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعادها) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم حيث جاءت قيم ف على التوالي (141.56، 207.466، 70.14، 62.507)، وهي قيم دالة إحصائيا، وتم تطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق.

جدول (9) اختبار LSD لتحديد اتجاة الفروق بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير الحالة الإجتماعية للأم ن =(136)

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	ن=93	ن=31	ن=12
أساليب المعاملة الوالدية	متزوجة	34.29	—	—	—
	مطلقة	19.23	*15.060	—	—
	أرملة	33.17	1.120	*13.940-	—
الألعاب التعليمية الإلكترونية	متزوجة	27.83	—	—	—
	مطلقة	18.78	*9.050	—	—
	أرملة	27.39	0.440	*8.610-	—
استخدام الإنترنت أثناء التعليم	متزوجة	27.68	—	—	—
	مطلقة	18.99	*8.690	—	—
	أرملة	26.92	0.760	*7.930-	—
المقياس ككل	متزوجة	89.35	—	—	—
	مطلقة	57	*32.350	—	—
	أرملة	87.92	1.430	*30.920-	—

يتضح من الجدول السابق:أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعادها) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم لصالح المتزوجة يليه الأرملة ثم المطلقة. وهذا يدل على أن الأم المتزوجة والأرملة يكون لديها مستوى منخفض من أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بعكس الام المطلقة يكون لديها مستوى مرتفع من أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وقد يرجع ذلك إلى أن الحالة النفسية للأم المطلقة وعدم الاستقرار والسكينة داخل الأسرة وانغماسها في حل المشاكل الأسرية.

الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، وفقًا للمتغيرات الديموجرافية للبحث (المستوى التعليمي للأم - الحالة الاجتماعية للأم) . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق، والجداول من (10) إلى (13) توضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

أولًا: المستوى التعليمي للأم:

جدول (10) تحليل التباين لدراسة الفروق في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير المستوى التعليمي للأم ن =(136)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المضايقة الإلكترونية والتهديد	بين المجموعات	6876.769	2	3438.385	86.239	0.001>
	داخل المجموعات	5302.76	133	39.87		دالة
	التباين الكلى	12179.53	135			
النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد	بين المجموعات	2975.983	2	1487.991	91.405	0.001>
	داخل المجموعات	2165.127	133	16.279		دالة
	التباين الكلى	5141.11	135			
تشويه السمعة	بين المجموعات	2460.012	2	1230.006	68.12	0.001>
	داخل المجموعات	2401.517	133	18.057		دالة
	التباين الكلى	4861.529	135			
ككل	بين المجموعات	34106.94	2	17053.47	111.985	0.001>
	داخل المجموعات	20253.71	133	152.283		دالة
	التباين الكلى	54360.64	135			

مستوى الدلالة: 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم حيث جاءت قيم ف على التوالي (111.985، 86.239، 91.405، 68.12)، وهي قيم دالة إحصائيا، وتم تطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق.

جدول (11) اختبارLSD لتحديد اتجاة الفروق بين أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير المستوى التعليمي للأم ن =(136)

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	ن=25	ن=80	ن=31
المضايقة الإلكترونية والتهديد	تعليم ما قبل الجامعي	17.24	—	—	—
	تعليم جامعي	26.15	*8.910-	—	—
	تعليم فوق الجامعي	39	*21.760-	*12.850-	—
النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد	تعليم ما قبل الجامعي	12.52	—	—	—
	تعليم جامعي	22.04	*9.520-	—	—
	تعليم فوق الجامعي	27	*14.480-	*4.960-	—
تشويه السمعة	تعليم ما قبل الجامعي	14.12	—	—	—
	تعليم جامعي	21.4	*7.280-	—	—
	تعليم فوق الجامعي	27.45	*13.330-	*6.050-	—
المقياس ككل	تعليم ما قبل الجامعي	43.88	—	—	—
	تعليم جامعي	69.59	*25.710-	—	—
	تعليم فوق الجامعي	93.45	*49.570-	*23.860-	—

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

يتضح من الجدول السابق :أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح مستوى التعليم فوق الجامعي يليه التعليم الجامعي ثم التعليم ما قبل الجامعي. وهذا يدل على أن كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كلما كان لديها مستوى منخفض في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.ويمكن إرجاع ذلك إلى أن العقل المستنير للأمهات ذوي الثقافة والإطلاع واستخدام أسلوب الحوار والمناقشة وإتاحة الفرصة لأطفالهم بالمشاركة وتبادل الآراء والخبرات؛ مما عزز انخفاض أشكال التنمرالإلكتروني لدى الأطفال

ثانيًا: الحالة الاجتماعية للأم:

جدول (12) تحليل التباين لدراسة الفروق في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم ن =(136)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المضايقة الإلكترونية والتهديد	بين المجموعات	8021.701	2	4010.851	128.299	0.001>
	داخل المجموعات	4157.828	133	31.262		دالة
	التباين الكلى	12179.53	135			
النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد	بين المجموعات	2144.108	2	1072.054	47.575	0.001>
	داخل المجموعات	2997.003	133	22.534		دالة
	التباين الكلى	5141.11	135			
تشويه السمعة	بين المجموعات	2354.441	2	1177.22	62.451	0.001>
	داخل المجموعات	2507.089	133	18.85		دالة
	التباين الكلى	4861.529	135			
ككل	بين المجموعات	33808.39	2	16904.2	109.392	0.001>
	داخل المجموعات	20552.25	133	154.528		دالة
	التباين الكلى	54360.64	135			0.001>

مستوى الدلالة: 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم حيث جاءت قيم ف على التوالي (109.392، 128.299، 47.575، 62.451)، وهي قيم دالة إحصائيًا، وتم تطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

جدول (13) اختبارLSD لتحديد اتجاة الفروق بين أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده الثلاث) وفقًا لمتغير لمتغير الحالة الاجتماعية للأم ن =(136)

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	المتوسط الحسابي	ن=93	ن=31	ن=12
المضايقة الإلكترونية والتهديد	متزوجة	41.33	—	—	—
	مطلقة	22.26	*19.070	—	—
	أرملة	37.61	3.720	-*15.350	—
النبذالإلكتروني/ الاستبعاد	متزوجة	27.39	—	—	—
	مطلقة	18.72	*8.670	—	—
	أرملة	26.92	0.470	-*8.200	—
تشويه السمعة	متزوجة	27.68	—	—	—
	مطلقة	18.61	*9.070	—	—
	أرملة	27.25	0.430	-*8.640	—
المقياس ككل	متزوجة	95.5	—	—	—
	مطلقة	59.59	*35.910	—	—
	أرملة	92.68	2.820	-*33.090	—

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطات درجات عينة البحث في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة)، تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم لصالح المتزوجة يليها الأرملة ثم المطلقة. وهذا يدل على ان الأم المتزوجة والأرملة يكون لديها مستوى منخفض في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بعكس الأم المطلقة يكون لديها مستوى مرتفع في أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وقد يرجع ذلك إلى حالة الأم النفسية المضطربة نتيجة الطلاق والذي ينعكس أثره على سلوكها في تربية أطفالها وقد يؤدي انغماس الأم في الصراعات الأسرية إلى بُعدها عن أطفالها وعدم تقديم الرعاية التربوية الكافية .

الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعادها) (أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد - استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية - استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد)، وعلاقتها أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (بأبعاده) (المضايقة الإلكترونية والتهديد - النبذ الإلكتروني/ الاستبعاد - تشويه السمعة).

جدول (13) يوضح معاملات الارتباط بين أسباب التنمر الإلكتروني وأشكاله عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والدلالة الاحصائية ن= (136)

المقياس	الأبعاد	أشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة			
		المضايقة الإلكترونية	النبذ الإلكتروني	تشويه السمعة	ككل
أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	أساليب المعاملة الوالدية	*0.847	*0.806	*0.834	*0.898
	استخدام الألعاب الإلكترونية	*0.805	*0.796	*0.87	*0.886
	استخدام الإنترنت أثناء التعليم	*0.797	*0.832	*0.782	*0.867
	الأبعاد ككل	*0.875	*0.865	*0.885	*0.945

مستوى الدلالة: 0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

يتضح من الجدول السابق أن:

- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد والمضايقة الإلكترونية، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.847) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد والنبذ الإلكتروني، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.806) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد وتشويه السمعة، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.834) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أساليب المعاملة الوالدية أثناء التعليم عن بعد وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ككل، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.898) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية والمضايقة الإلكترونية، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.805) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية والنبذ الإلكتروني، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.796) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية وتشويه السمعة، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.87) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ككل، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.886) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد والمضايقة الإلكترونية، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.797) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد والنبذ الإلكتروني، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.832) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد وتشويه السمعة، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.782) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين استخدام الإنترنت أثناء التعليم عن بعد وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ككل، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.867) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والمضايقة الإلكترونية، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.875) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والنبذ الإلكتروني، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.865) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وتشويه السمعة، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.885) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).
- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة قوية بين أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وأشكال التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ككل، حيث جاء قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.945) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

من خلال النتائج السابقة:

أنه كلما ارتفعت أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أدى إلى إرتفاع وتعدد أشكال التنمر الإلكتروني لديهم ، وكلما انخفضت أسباب التنمر الإلكتروني عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أدى إلى إنخفاض وتعدد أشكال التنمر الإلكتروني لديهم ومن هنا يرى البحث ضرورة توعية الوالدين باستخدام أساليب التربية الإيجابية في التعامل مع أطفالهم وأيضًا متابعتهم في حال إكتشاف ممارسة التنمر الإلكتروني ضدهم و وغرس الثقة في نفوسهم والتحلي بالأخلاق الكريمة والاستماع إلى أحاديث أطفالهم عن التنمر الإلكتروني والاقتداء بسنة رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم في عدم ترويع ومضايقات الآخرين،وأيضا تقليل عدد الساعات على شبكة الإنترنت والألعاب الإلكترونية والبحث عن ألعاب ووسائل بديلة ومختلفة للتثقيف والترفيه .وكذلك توعية الأطفال بعدم زيارة مواقع الألعاب الإلكترونية غير المرغوب فيها

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث المتعلقة بواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يوصي البحث بالآتي:

- تثقيف الوالدين بأهمية وضرورة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي ينعكس آثرها على سلوكيات أطفالهم
- توعية الوالدين بأسباب وأشكال التنمر الإلكتروني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- توعية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بأخلاقيات التعامل في المجتمع الرقمي وكيفية التعامل مع الآخرين.
- تدريب الأطفال حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية تجنبًا لوقوعهم في خطورة التنمر الإلكتروني.
- دوافع التنمر الإلكتروني لدى الأطفال البنات في مرحلة الطفولة المبكرة.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية ذات الصلة بموضوع الدراسة لإثراء الدراسة، والتي يمكن أن تكون موضوعات مكملة لهذا المجال وفق ما يلي:

- درجة وعي الأمهات بمفهوم التنمرالإلكتروني وأثره على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- فاعلية برنامج ارشاري للحد من التنمر الإلكتروني لدى الأطفال المتنمرين في مرحلة الطفولة المبكرة
- التنمر الإلكتروني وعلاقته بالتفكك الأسرى لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- التحديات التي تواجه الأطفال الضحايا (الأسباب، العلاج) دراسة تحليلية
- درجة وعي المعلمات بالخصائص النفسية لدى عينة من الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة

- The Deanship of Scientific Research (DSR) at King Abdulaziz University (KAU), Jeddah, Saudi Arabia has funded this Project under grant no (G: 503—253-1443).

المراجع

1. إبراهيم، تامر محمد عبد الغني. (2020). *مشكلة التنمر الإلكتروني بين طلبة المدارس الثانوية: دراسة ميدانية في إحدى المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، 19(2) ،62-90.
2. الأشي، ألفت بنت عبد العزيز حسن. (2021). *الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد (دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمحافظة جدة). المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية*، (19)، 208-.268.
3. الأسمري، سعيد. (2020). *مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي أثر فيروس كورونا المستجد CVID-19. المجلة العربية للدراسات الامنية*، 36 (2)، 265-278.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

4. البراشدية ، حفيظة. (2020). *عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، 6 (1)، 1-14.
5. بطرس، حافظ. (2012). *تعديل وبناء سلوك الأطفال*. دار المسيرة.
6. حسين، رمضان عاشور. (2016). *البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من الطلاب المراهقين. المجلة العربية لدراسات العلوم التربوية والانسانية*، (4)، 1-23.
7. الحامدي، سالم بن خميس بن حارب، والكلباني، سعود بن حارب بن محمد. (2021). *الآثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا، والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،5(٢٢) ،30-1.
8. الحبشي، نجلاء. (٢٠٢٢). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة .مجلة العلوم التربوية* ، 8(١) ، 95– 129.
9. الدسوقي، مجدي محمد. (2016). *مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين*. دار العلوم للنشر والتوزيع.
10. درويش، عمر محمد محمد أحمد، واليثي، أحمد حسن محمد. (2017). *فاعلية بيئة تعلم معرفي /سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. العلوم التربوية*،25 (4)، 198 - 264.
11. دخان، اياد عمر، والشوارب، إياد جريس. (2015). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة* [رسالة ماجستير، جامعة عمان]. قاعدة المعلومات دار المنظومة.
12. الزايد، صفية طه إبراهيم. (2022). *التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها. مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 2 (5)، 11-60.
13. زيدان، حنان السيد عبد القادر. (2020). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالانتماء لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية*، 30 (4)، 263-291.
14. زكي، إيناس أحمد عبد العزيز. (2020). *رؤية مقترحة لمواجهة التنمر ضد الطفل في ضوء حقوقه من وجية نظر أولياء الأمور. مجلة الطفولة والتربية*،12 (41) 1-58.
15. السويهري، سعود. (2019). *الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الإنسانية. مجلة كلية التربية*، 73(1)، 684-716.
16. السلمي، عبد العزيز، وإسماعيل، المكاوي. (2020). *تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح (فيروس كورونا المستجد (COVID 19) أنموذجًا). دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 124 (124)،1-56.
17. الشمري، فيصل محمد علي. (2019). *التنمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية*، ورقة عمل مقدمة إلى، المركز الاقليمي للتخطيط التربوي، الامارات
18. اليونيسف. (2019). *ورقة عمل: التنمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية*. https://rcepunesco.ae/ar/KnowledgeCorner/WorkingPapers/WorkingPapers/2_29-30April-2019.pdf
19. شاهين، سهيلة احمد. (٢٠٢٢). *الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة. المجلة العربية للتربية النوعية*، 6 (23)، ١٥٩ - ١٨٠.
20. عبد الفتاح، عبير عبد الله سيد أحمد. (2018). *سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وأنماط سلوك المعلم لدى طالبات المدارس الإعدادية الثانوية بمدينة بنها. مجلة الخدمة الاجتماعية،5(60)*، 265-300.
21. عبد الفتاح، نيرة عز السعيد، وعبد الله، رباب رفعت رمضان. (2022). *التنمر الإلكتروني كمقدمة للعدوان في الطفولة المبكرة. المجلة الأكاديمية العالمية غي العلوم التربوية والنفسية*، 3 (2)، 1-19.
22. عبد الحميد، عمرو محمد. (2019). *التنمر الإلكتروني خطر يداهم أطفالنا. المجلس العربي للطفولة والتنمية*، (35)، 24-28.
23. عبيد، مروة عبيد عبد الحليم. (2020). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية بدمياط*، 76، 301- 334.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.93.2023.853
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (93) July 2023
العدد (93) يوليو 2023

24. عامر، عبد الناصر السيد. (2021). *التنمر الإلكتروني للمتنمر والضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة*. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1 (1)، 1 -29.

25. العمار، أمل يوسف. (2017). *الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت*. *مجلة البحث العلمي بالتربية*، 2(18)، 331-361.

26. الفريحات، غالب عبد المعطي. (٢٠١٤). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم* (ط.2). دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

27. فرحان، أسيل مهيوب سيف. (2022). *واقع استخدام تقنية الواقع المعز في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة*. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 6(٢٢)، ٦٥-98.

28. مرزوق، سماح عبد الفتاح محمد. (2022). *برنامج تدريبي لتوعية ونشر ثقافة مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني للطالبة المعلمة عبر مواقع التواصل الرقمي*. *مجلة الطفولة والتربية*، 51(2)، 469 – 534.

29. مفرح، إسماعيل. (2013). *سلوك التنمر في حياتنا اليومية وكيفية التعامل معه*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.

30. منظمة الصحة العالمية. (2021). *مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)*. https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19

31. اليونيسف. (2017). *حالة الاطفال لعام 2017الأطفال في عالم رقمي-*.

32. https://www.unicef.org/reports/state-worlds-children-2017

33. Ang, R. & Goh, D. (2010). *Cyberbullying among adolescents: The role of affective and cognitive empathy, and gender*. Child Psychiatry and Human Development, 41(4), 387-397.

34. Turns, B, A, & Sibley, D, S. (2018). *Does Maternal Spanking Lead to Bullying Behaviors at School? A Longitudinal Study. Journal of Child & Family Studies*, (27) 9, 2824-2823.

35. Richard, D. (2012). *Bullying and Cyber bullying: History, statistics, law, prevention and analysis.* The Elon Journal, 3(1), 32-67.

36. Suzet , L.T; Samara, M.& Wolke, D .(2013). *Parenting behavior and the risk of becoming a victim and abully/ victim: a meta. analysis study* .child Abuse& Neglect,37,(12) 10